دَوْلَةُ لِيبِيَا

وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ

مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

# اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

## لِلصَّفِّ التَّاسِعِ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

**الاسبوع الثاني والعشرون**

**المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور**

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ

## أ . الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا)

**الأَمْثِلَةُ :**

أ- 1) حَضَرَ الطُّلَّابُ إِلَّا عَلِيًّا .

2) قَرَأْتُ الْقِصَّةَ إِلَّا صَفْحَةً .

3) انْقَضَتْ أَيَّامُ الشِّتَاءِ إِلَّا يَوْمَيْنِ .

ب- 1) مَا سَلَّمْتُ عَلَى النَّاجِحِينَ إِلَّا - الأَوَّلَ أَوِ - الأَوَّلِ .

2) لَمْ تُثْمِرِ الشَّجَرَاتُ إِلَّا شَجَرَةَ أَوْ - شَجَرَةٌ .

3) مَا زَارَ أَحَدٌ الْمَرِيضَ إِلَّا الطَّبِيبَ أَوِ - الطَّبِيبُ .

ج- 1) مَا فَازَ إِلَّا الْمُجِدُّ .

2) لَمْ يُكَافَأْ إِلَّا الْفَائِزُ .

3) لَا أَحْتَرِمُ إِلَّا الصَّادِقَ .

**التَّوْضِيحُ :**

1 - اقْرَإِ الأَمْثِلَةَ الثَّلَاثَةَ فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَتَأَمَّلِ الأَسْمَاءَ الْوَاقِعَةَ بَعْدَ إِلَّا تَجِدْ كُلَّ اسْمٍ مِنْهَا مُخَالِفًا لِمَا قَبْلَهُ فِي الْحُكْمِ، فَفِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ حَكَمْنَا عَلَى الطُّلَّابِ وَهُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ قَبْلَ إِلَّا بِالْحُضُورِ، أَمَّا (عَلِيًّا) وَهُوَ الاسْمُ الَّذِي



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

وَقَعَ بَعْدَ إِلَّا فَأَخْرَجْنَاهُ أَي اسْتَثْنَيْنَاهُ مِنَ الطُّلَّاب الحَاضِرِينَ، وَلِذَا نُسَمِّيهِ مُسْتَثْنَى، وَنُسَمِّي الاسْمَ الْوَاقِعَ قَبْلَ إِلَّا (الطُّلَّابُ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَنُسَمِّي (إِلَّا) الَّتِي فَصَلَتْ بَيْنَ الْمُسْتَثْنَى، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ أَدَاةَ اسْتِثْنَاء . وَهَكَذَا يُقَالُ فِي الْمِثَالَيْنِ (2 ، 3)، فَكَلِمَةُ (صَفْحَةً) مُسْتَثْنَى، وَكَلِمَةُ (الْقِصَةَ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، أَيْ مُسْتَخْرَجٌ مِنْهُ، وَكَلِمَةُ (يَوْمَيْنِ) مُسْتَثْنَى، وَكَلِمَةُ (أَيَّامُ) مُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَنُسَمِّي إِلَّا أَدَاةَ اسْتِثْنَاءٍ .

2 - تَتَبَّعِ الْمُسْتَثْنَى بـ (إِلَّا) فِي الأَمْثِلَةِ نَفْسِهَا (عَلِيًّا، صَفْحةً ، يَوْمَيْنِ) تَجِدْهُ مَنْصُوبًا. لِمَاذَا ؟

لأَنَّ الْكَلَامَ مُثْبَتٌ، أَيْ غَيْرُ مَنْفِيٍّ، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ فِي الْجُمْلَةِ . وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يَكُونُ الْمُسْتَثْنَى وَاجِبَ النَّصْبِ .

3 - انْظُرْ أَمْثِلَةَ الْمَجْمُوعَةِ (ب) تُلَاحِظْ أَنَّ الْكَلَامَ مَنْفِيٌّ وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورٌ وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ يَجُوزُ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى، وَيَجُوزُ إِعْرَابُهُ بَدَلًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ الْوَاقِعِ قَبْلَ إِلَّا .

4 - عُدْ إِلَى أَمْثِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ج) تُلَاحِظِ الْكَلَامَ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ، وَفِي هَذِهِ الْحَالِ يُعْرَبُ الِاسْمُ الوَاقِعُ بَعْدَ إِلَّا حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، فَهُوَ فِي الْمِثَالِ الأَوَّلِ، فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي، نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# الْقَاعِدَةُ

1 - **الاسْتِثْنَاءُ** : إِخْرَاجُ مَا بَعْدَ أَدَاة الاسْتِثْنَاءِ مِنْ حُكْمِ مَا قَبْلَهَا، وَيَتَكَوَّنُ أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ مِنَ :

- **الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ** : وَهُوَ الاسْمُ الْوَاقِعُ قَبْلَ أَدَاة الاسْتِثْنَاء .
- **الْمُسْتَثْنَى** : وَهُوَ اسْمٌ يُذْكَرُ بَعْدَ أَدَاةِ الاسْتِثْنَاءِ .
- **أَدَاة الإِسْتِثْنَاءِ** : إِلَّا .

2 - **الْمُسْتَثْنَى بِـ (إِلَّا)** لَهُ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ :

أ) أَنْ يَكُونَ وَاجِبَ النَّصْبِ، إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مُثْبَتًا وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا فِي الْجُمْلَة .

ب) أَنْ يَكُونَ جَائِزَ النَّصْبِ، أَوْ تَابِعًا لِلْمُسْتَثْنَى مِنْهُ فِي إِعْرَابِهِ إِذَا كَانَ الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَوْجُودًا .

جـ) أَنْ يُعْرَبَ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ إِذَا كَان الْكَلَامُ مَنْفِيًّا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ غَيْرَ مَذْكُورٍ .



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

# أُسْلُوبُ الاسْتِثْنَاءِ

## ب . الْمُسْتَثْنَى بـ(غَيْر - سِوَى)

**الأَمْثِلَةُ :**

1) تَفَتَّحَتِ الأَزْهَارُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - زَهْرَةٍ .
2) طَارَتِ الْعَصَافِيرُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - عُصْفُورٍ .
3) حَضَرَ الضُّيُوفُ غَيرَ - أَوْ سِوَى - خَالِدٍ .
4) مَا تَفتّحَت الأَزْهَارُ غَيرَ - أَوْ غَيرُ - زَهْرَةٍ.
5) مَا جَاءَ غَيرُ سَعِيدٍ - أَوْ سِوَى سَعِيدٍ.

**التَّوْضِيحُ :**

1 - تَأَمَّل الأَمْثِلَةَ تَجِد الْأُسْلُوبَ - أُسْلُوبَ استِثْنَاءٍ وَلَكِنَّ أَدَاةَ الاسْتِثْنَاء لَيْسَتْ إِلَّا، بَلْ (غَيْر وَسِوَى) .

2 - لَاحِظ الْمُسْتَثْنَى الْوَاقِع بَعْدَ (غَيْر وَسِوَى) فِي مِثْل: (غَيْرَ زَهْرَةٍ، أَوْ سِوَى زَهْرَةٍ)، (غَيْرَ عُصْفُورٍ، أَوْ سِوَى عُصْفُورٍ)، (غَيْرَ خَالِدٍ، أَوْ سِوَى خَالِدٍ) تَجِدْهُ مَجْرُورًا بِإِضَافَةِ (غَيْرَ وَسِوَى) إِلَيْهِ، أَمَّا (غَيرُ وَسِوَى) فَيُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الاسْمِ الوَاقِعِ بَعْدَ (إِلاَّ).

## الْقَاعِدَةُ

- الْمُسْتَثْنَى بـ (غَيْر وَسِوَى) يَكُونُ مَجْرُورًا بِالإِضَافَة دَائِمًا .
- (غَيرُ وَسِوَى) اسْمَانِ يُعْرَبَانِ إِعْرَابَ الاسْمِ الوَاقِعِ بَعْدَ إِلاَّ.
- تُعْرَبُ (غَيرُ) بِالحَرَكَاتِ الظَّاهِرَةِ، وَتُعْرَبُ (سِوَى) بِالحَرَكَاتِ المُقَدَّرَةِ.



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

# 7 اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ

## لِلشَّاعِرِ حَافظ إِبْرَاهِيم

**التَّقْدِيمُ:**

زَعَمَ أَعْدَاءُ العَرَبِ أَنَّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ لَيْسَتْ مُوَاكِبَةً لِلتَّقَدُّمِ وَالتَّطَوُّرِ قَاصِدِينَ بِذَلِكَ التَّقْلِيلَ مِنْ شَأْنِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ وَأَهْلِهَا، مُتَنَاسِينَ أَنَّ العَرَبَ وَلُغَتَهُمْ سَادُوا الأُمَمَ شَرْقًا وَغَرْبًا، وَأَخْرَجُوا شُعُوبَ العَالَمِ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.

وَالشَّاعِرُ فِي أَبْيَاتِهِ الآتِيَةِ يُدَافِعُ عَنْ هَذِهِ اللُّغَةِ العَرِيقَةِ وَيَدْعُو إِلَى الاهْتِمَامِ بِهَا حَتَّى تُوَاكِبَ الْعَصْرَ وَتُسَايِرَ التَّقَدُّمَ.

**النَّصُّ:**

رَجَعْتُ لِنَفْسِي فَاتَّهَمْتُ حَصَاتِي * وَنَادَيْتُ قَوْمِي فَاحْتَسَبْتُ حَيَاتِي

رَمَوْنِي بِعُقْمٍ فِي الشَّبَابِ وَلَيْتَنِي * عَقِمْتُ فَلَمْ أَجْزَعْ لِقَوْلِ عُدَاتِي

وَسِعْتُ كِتَابَ اللهِ لَفْظًا وَغَايَةً * وَمَا ضِقْتُ عَنْ آيٍ بِهِ وَعِظَاتِ

فَكَيْفَ أَضِيقُ اليَوْمَ عَنْ وَصْفِ آلَةٍ * وَتَنْسِيقِ أَسْمَاءٍ لِمُخْتَرَعَاتِ؟

أَنَا البَحْرُ فِي أَحْشَائِهِ الدُّرُّ كَامِنٌ * فَهَلْ سَاءَلُوا الْغَوَّاصَ عَنْ صَدَفَاتِي؟

فَيَا وَيْحَكُمْ أَبْلَى، وَتَبْلَى مَحَاسِنِي * وَمِنْكُمْ وَإِنْ عَزَّ الدَّوَاءُ أُسَاتِي

فَلَا تَكِلُونِي لِلزَّمَانِ فَإِنَّنِي * أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحِينَ وَفَاتِي

أَيُطْرِبُكُمْ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ نَاعِبٌ * يُنَادِي بِوَأْدِي فِي رَبِيعِ حَيَاتِي؟



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

## شَرْحُ الأَلْفَاظِ

| الأَلْفَاظُ | شَرْحُهَا |
|---|---|
| الحَصَاةُ | العَقْلُ . |
| العُقْمُ | عَدَمُ الإِنْجَابِ . |
| العُدَاةُ | الأَعَادِي |
| آيٍ | جَمْعُ آيَةٍ . |
| الصَّدَفَاتُ | القَوَاقِعُ الَّتِي بِدَاخِلِهَا الدُّرُّ فِي أَعْمَاقِ البَحْرِ . |
| أُسَاتِي | جَمْعُ آسٍ وَهُوَ الطبِيبُ . |
| نَاعِبٌ | الغُرَابُ لِصِيَاحِهِ المُزْعِجِ . |

**التَّحْلِيلُ :**

يُجَسِّدُ الشَّاعِرُ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ نَاطِقَةً تُدَافِعُ عَنْ نَفْسِهَا، وَتَذُودُ عَنْ حِمَاهَا، فَتَقُولُ : رَاجَعْتُ نَفْسِي فِيمَا ادَّعَاهُ الأَعْدَاءُ مِنْ ضَعْفٍ وَتَخَلُّفٍ أَلْصَقُوهُ بِي ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، حَتَّى كِدْتُ أُصَدِّقُ مَا اتَّهَمَنِي بِهِ أُولَئِكَ الأَعْدَاءُ مِنْ عَجْزٍ وَقُصُورٍ، فَتَوَجَّهْتُ إِلَى أَبْنَاءِ قَوْمِي بِالنِّدَاءِ أَسْتَحِثُّهُمْ عَلَى نُصْرَتِي، لَكِنَّنِي لَمْ أَجِدْ مُسْتَجِيبًا يَدْفَعُ عَنِّي التُّهَمَ الَّتِي أُلْصِقَتْ بِي، فَقَدِ اتُّهِمْتُ بِالعَجْزِ عَنْ وِلَادَةِ أَلْفَاظٍ وَبِنَاءِ تَرَاكِيبَ لُغَوِيَّةٍ تُوَاكِبُ الْعَصْرَ، وَتُلَائِمُ التَّقَدُّمَ العِلْمِيَّ وَالتَّطَوُّرَ الحَضَارِيَّ، وَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا اللُّغَةُ الَّتِي شَرَّفَهَا اللهُ - سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - فَأَنْزَلَ بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ الَّذِي يُعَدُّ مُعْجِزَةً



جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

خَالِدَةً بِمَا فِيهِ مِنْ آيَاتٍ وَمَا يَحْمِلُهُ مِنْ مَعَانٍ شَمَلَتْ كُلَّ جَوَانِبِ الحَيَاةِ الدِّينِيَّةِ وَالدُّنْيَوِيَّةِ ؟

أَنَا لُغَةٌ غَنِيَّةٌ كَغِنَى البَحْرِ بِصَدَفَاتِهِ وَدُرَرِهِ الَّتِي فِي أَعْمَاقِهِ تَنْتَظِرُ المَهَرَةَ مِنَ الغَوَّاصِينَ لاسْتِخْرَاجِهَا وَالاسْتِفَادَةِ مِنْهَا، كَمَا أَزْخَرُ بِالْكَلِمَاتِ وَالمُفْرَدَاتِ وَالأَلْفَاظِ الَّتِي تُوَاكِبُ الحَضَارَةَ، وَتُعَبِّرُ عَنِ التَّقَدُّمِ العِلْمِيِّ، فِي انْتِظَارِ مَنْ يَصِلُ إِلَيْهَا وَيَسْتَثْمِرُهَا فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ العِلْمُ مِنَ اكْتِشَافَاتٍ وَمُخْتَرَعَاتٍ .

إِنَّ المَسْؤُولِيَّةَ تَقَعُ عَلَى كَاهِلِ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ العَرَبِيَّةِ الَّذِينَ تَسْتَغِيثُ بِهِمُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ لِيُدَافِعُوا عَنْهَا وَيَصُوغُوا مِنهَا مُفْرَدَاتٍ تُوَاكِبُ عَصْرَ التَّقَدُّمِ وَالاخْتِرَاعَاتِ، حَتَّى لَا تَضِيعَ هَذِهِ اللُّغَةُ العَظِيمَةُ وَسْطَ ازْدِحَامِ اللُّغَاتِ وَصِرَاعِ الحَضَارَاتِ، وَأَنْ يَهُبَّ العُلَمَاءُ مِنْ أَبْنَاءِ الأُمَّةِ إِلَى نُصْرَتِهَا بِإِقْحَامِهَا فِي كُلِّ عِلْمٍ، وَإِشْرَاكِهَا فِي كُلِّ بَحْثٍ جَدِيدٍ مُتَطَوِّرٍ ؛ لأَنَّهُمْ لَوْ تَرَكُوا لُغَتَهُمْ مُهْمَلَةً وَمَالُوا إِلَى لُغَةٍ غَيْرِهَا فَإِنَّهَا سَوْفَ تَضْعُفُ وَتَضِيعُ وَتَنْدَثِرُ، وَإِنْ ضَاعَتِ اللُّغَةُ ضَاعَتِ الأُمَّةُ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا